الغايب لا يدل على معناه الا بواسطة تقدم المرجع او لما بينها
لما في الاستغنا عن الاعراب وفي هذا الاخير نظر من حيث
انه لم يذكر من اسباب البنا وقوله ولفظ ما جر لزاشارة الي
ان المجرور والمنصوب من الضماير يكون بلفظ واحد وقوله
للرفع والنصب لزاي ان نا تقع منصوبة ومجرورة ومرفوعة
ومثل للثلاثة بقوله اعرف بنا فانه في محل جر وقوله فاننا
في محل نصب ونلنا في محل رفع وقد سلك في الامثلة سبيل
اللف والنشر المشوش وقوله والغا والوا ولز معناه ان
هذه الضماير الثلاث تستعمل للمخاطب او الغايب فقط ولا
تستعمل في المتكلم لان المراد من غيره الغايب بدليل التمثيل
وقوله كقاما مثال للغايب وقوله واعلما مثال للمخاطب
ومن ضمير الرفع لز من ضمير جار ومجرور متعلقان
بمحذوف خبر مقدم وضمير مضاف والرفع مضاف اليه
وما في محل رفع خبر ويستتر فعل وفاعل صلة ما وكاافعل
جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف واوافق عطفا على
افعل ونغتبط عطفا على كافعل ايضا واذ ظرف وتشكر
فعل مضارع وفاعل وذو مبتدا وارتفاع مضاف اليه
وانفصال عطف على ارتفاع وانا خبر وهو عطف على
انا وانت معطوفا عليه ايضا والفروع مبتدا ولا نافية
وتشتبه فعل مضارع وفاعله تقديره هي والجملة خبر
وذو مبتدا وانتصاب مضاف اليه وفي انفصال جار ومجرور
متعلق بجعل وجعل فعل مبني للمجهول ونايب الفاعل
ضمير تقديره هو وهو مفعول اول واياي مفعول ثان
لجعل

لجعلا والتفريع مبتدا وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير عايد ٢٣
على التفريع ومشكلا خبرها والجملة خبر المبتدا وفي اختيار
جار ومجرور متعلق بلا يجي ولا نافية ويجي فعل مضارع
والمنفصل فاعل يجي واذا ظرفية شرطية وتاتي فعل ماض
وفاعل وان حرف مصدري ونصب والمتصل فاعل وان وما
دخلت عليه في تاويل مصدر فاعل تاتي والجملة فعل الشرط
وخبره محذوف والتقدير فلا يجي المنفصل اقول لما كان
الضمير ينقسم الي بارز وهو ماله وجود في اللفظ ومستتر وهو
ما ليس له وجود وكان المستتر ينقسم الي قسمين واجب الاستتار
وجايزه شرع الناظم يذكر المواضع التي يستتر فيها الضمير
وجوبا وقد اشتهر الفرق بين المستتر وجوبا وجوازا بان
المستتر وجوبا ما لا يحل محله الظاهر ولا الضمير المنفصل
والمستتر جوازا عكسه ورد بانا لا نسلم ان الضمير المستتر
جوازا يحل محله الاسم الظاهر والضمير المنفصل بل هو كناية
عن الفاعل واما نحو قام ابوه فهو تركيب اخر فالاحسن في
الفرق ان المستتر وجوبا هو ما يكون عامله لا يرفع الا الضمير
واما المستتر جوازا فهو ما عامله يرفع الضمير والظاهر
وانما قدم الخبر لافادة الحصر اي ان كل ضمير مستتر محله رفع ولا
يكون منصوبا ولا مجرورا لان ضمير الرفع عمدة فتارة يظهر وان
لم يظهر فهو مستتر واما المنصوب والمجرور فلانهما فضلة
فان لم يظهرا فلا حاجة الي تقديرهما وقوله كافعل اوافق
لز شروع منه رحمه الله في المواضع التي يستتر فيها الضمير
وجوبا وانما لم يتكلم على المواضع التي يستتر فيها الضمير جوازا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)